وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد ا بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي البصري وأيوب هو السختياني ومحمد هو ابن سيرين وابن أبي بكرة هو عبد الرحمن يروي عن أبيه أبي بكرة نفيع بن الحارث والحديث مضى في أوائل بدء الخلق فإنه أخرجه هناك عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين إلى آخره قوله إن الزمان المراد به السنة قد استدار المراد بالاستدارة انتقال الزمان إلى هيئته الأولى وذلك أن العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة قوله كهيئته أي على الوضع الذي كان قبل النسيء لا زائدا في العدد ولا مغيرا كل شهر عن موضعه قوله متواليات أي متتابعات قوله ورجب مضر إنما أضيف رجب إلى مضر التي هي القبيلة لأنهم كانوا يعظمونه ولم يغيروه عن مكانه ورجب من الترجيب وهو التعظيم ويجمع على أرجاب ورجاب ورجبات وقوله بين جمادى وشعبان تأكيد والمراد بجمادى جمادى الآخرة وقد يذكر ويؤنث فيقال جمادى الأول والأولى وجمادى الآخر والآخرة ويجمع على جمادات كحبارى وحباريات وسمي بذلك لجمود الماء فيه قلت كأنه حين وضع أولا اتفق جمود الماء فيه وإلا فالشهور تدور - .

9 - .

(باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن ا معنا (التوبة 40) أي ناصرنا) .

أي هذا باب في قوله تعالى ثاني اثنين إلى آخره وليس في بعض النسخ لفظ باب وقيل ثاني اثنين إلا تنصروه فقد نصره ا إذا خرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار الآية قوله إلا تنصروه أي إلا تنصروا رسوله محمدا فإن ا ناصره ومؤيده وكافيه وحافظه كما تولى نصره إذ أخرجه الذين كفروا أي حين أخرجه مشركو مكة وذلك عام الهجرة حين هموا بقتله أو حبسه أو نفيه قوله ثاني اثنين أي أحد الإثنين كقولك ثالث ثلاثة وهما رسول ا وأبو بكر الصديق Bه وانتصابه على الحال وقرىء ثاني اثنين بالسكون قوله إذ هما بدل من قوله إذ أخرجه الذين كفروا والغار ثقب في أعلى ثور وهو جبل مشهور بالمفجر من خلف مكة من طريق اليمن وهو المعروف بثور أطحل وقال الزمخشري وهو جبل في يمنى مكة على مسيرة ساعة قوله إذ يقول بدل ثان قوله لصاحبه هو أبو بكر Bه قوله أي ناصرنا هذا تفسير قوله معنا .

السكينة فعيلة من السكون .

أشار به إلى قوله فأنزل ا سكينته عليه وأيده الآية ثم أشار إلى أن وزن السكينة فعيلة وأنه مشتق من السكون وفي التفسير فأنزل ا سكينته عليه أي تأييده ونصره عليه أي على رسوله في أشهر القولين وقيل على أبي بكر Bه وروي عن ابن عباس وغيره قالوا لأن الرسول لم تزل معه سكينة وهذا لا ينافي تجديد سكينة خاصة بتلك الحال ولهذا قال أيده بجنود لم تروها أي الملائكة .

4663 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (حبان) حدثنا (همام) حدثنا (ثابت) حدثنا (أنس) قال حدثني (أبو بكر) Bه قال كنت مع النبي في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يار سول ا لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك بإثنين ا ثالثهما (انظر الحديث 3653 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد ا بن محمد أبو جعفر الجعفي البخاري المعروف بالسندي وحبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ابن هلال الباهلي وهمام بتشديد الميم الأولى ابن يحيى العوذي بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة وثابت بن أسلم البناني ولم يأت إسناد إلى هنا مثل هذا الإسناد فإن رواته كلهم بالتحديث الصرف والحديث مضى في مناقب أبي بكر Bه فإنه أخرجه هناك عن محمد بن سنان عن همام إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك